

فاعلية استخدام برنامج الألعاب تمهيدية على مستوى قيم المواطنة والانتماء لدى اطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين

د/ هبة الله على عبد العظيم رشوان

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف فاعلية استخدام برنامج الألعاب تمهيدية على مستوى قيم المواطنة والانتماء لدى اطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي للمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على الأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين والمتريدين على مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg ولاية Stuttgart مدينة لودفيجسبرج ولاية شتوتجارد بألمانيا للعام (٢٠١٩/٢٠١٨م) واستخدمت الباحثة مقياس قيم المواطنة والانتماء للأطفال من (٨-١٠) سنوات وكانت من اهم النتائج ان البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية تأثير إيجابي على تحسن مستوى قيم المواطنة والانتماء لدى الأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين عينة البحث ونوصى الدراسة باستخدام البرنامج المقترح على الأطفال في المغتربين وفي المراحل الأساسية من التعليم.

المقدمة ومشكلة البحث :

التربية عملية مستمرة دائمة تستهدف إعداد الأفراد إعداداً متكاملًا ومتوازنًا ليكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم، والمنهج هو أحد أدوات التربية ووسيلتها للإسهام في تنشئة أفراد المجتمع وفقاً للأهداف التربوية التي يؤمنون بها، ومنهج التربية الرياضية بوصفه جزءاً من المناهج - ككل - يهدف إلى إعداد تلاميذ نافعين لمجتمعهم قادرين على المشاركة فيه والتفاعل معه.

ويتفق كلا من "جوليس راف, Jules R" (٢٠٠٢م) ويذكر "ريسان

خربيط" (٢٠٠٠م) أن اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة ووسيطاً تربوياً

يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية مؤدياً إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل، وممارسة الطفل للعب يكسبه معارف عن العالم الخارجي فيكتشف بيئته ويتعرف علي عناصرها، ويدرك أدواره، وأدوار الآخرين ويتعلم ثقافة مجتمعه ولغته وقيمه وأخلاقه، ومن خلال أشكال اللعب المتنوعة يتعرف الطفل علي الأشياء والألوان والأحجام ويقف على ما يميز هذه الأشياء من خصائص وما يجمع بينها من علاقات وما تحققه من وظائف وهذا ما يثري حياته العقلية بمعارف مختلفة عن العالم المحيط به، ويكون بداية لتعليمه مهارات التفكير، وتعديل السلوك. (٣١: ٢٤، ٢٥) (٤٥: ١٤)

ويرى "محمد الحماحمي" نقلاً عن "فيجوتسكي Vygotsky" (١٩٩٩م) أن اللعب يعد من أهم مراحل نمو الطفل وتطوره، ويشير "كاجان Kagan" إلى أن مرحلة الطفولة لها دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد من خلال التجارب التي يمر بها ويتفاعل معها أثناء اللعبة كما أظهر "فروبل Forber" الفلسفي للعب وكيفية الاستفادة منه في العملية التربوية والتعليمية، وكذلك نادي "Montessori" بأهمية إعطاء الأطفال حرية واسعة النطاق في حركتهم وفي ألعابهم من خلال استخدام لعبهم. (٢١: ٤٤)

ولقد اجمع علماء النفس المحدثين على أن اللعب يعد نقطة البدء للنمو المعرفي لدى الأطفال وهم يرون أن الاستكشاف وأشكال التفكير الأخرى تنمو من أنشطة الأطفال التلقائية، لذا فإنه في مرحلة الطفولة المبكرة لا يوجد تقسيم ما بين اللعب والعمل في تحصيل الأطفال، فأياً ما كان يفعله الطفل فإنه يتعلم منه، وما تطلق عليه لعباً، يعتبر في الواقع عملاً، فهو يركز بكل حواسه على النشاط الذي يشترك فيه بكل كيانه، إن هذا التركيز هو ما يجعل من الموقف شاملاً للتعليم واللعب في آن واحد، فإذا ما كنا نتفق بالفعل على أن اللعب يوفر سياقاً غنياً للتعلم، فإننا بالتأكيد نرى انه يوفر سياقاً غنياً للتدريس (٧: ١٨)

وقد أشار "عبد الرحمن سيد" (١٩٩٩) إلى أن العلاج باللعب من أفضل وأنجح أساليب التأهيل النفسي والتعديل السلوكي خاصة للأطفال الذين يشعرون بالملل من الأساليب التقليدية في العلاج مثل الطفل التوحدي الذي يحتاج إلى التأهيل وتنمية الهوية وتحسين سلوكه بالطرق النفسية الفعالة كالإرشاد النفسي والعلاج السلوكي الفردي والجماعي والعلاج باستخدام البرامج الترويحية المختلفة لتعديل السلوك اللاتكفي وإكسابه المهارات الايجابية الحياتية، والتي يكون الهدف منها تحسين الصورة الذاتية للطفل التوحدي والتصدي للمشكلات الانفعالية له وجعله شخصاً مستقلاً وأكثر كفاءة في الاتصال الاجتماعي وإبعاده عن القلق والسلوك العدوانى بصوره المختلفة. (١١:١٦)

ويشير "أبو النجا عز الدين" (٢٠٠٠) أن الألعاب الرياضية بإمكاناتها المتعددة تعد من الوسائل الفعالة التي تسهم بقسطٍ وافر في تشكيل وتكوين الشخصية (١: ٢٥).

ويشير "عبد النبي الجمال" (٢٠٠١م) إلى أن الألعاب جميعها تهدف إلى إكساب التلميذ المشترك في النشاط الرياضي القدرات والمهارات الاجتماعية النافعة سواءً في اللعب أو في الحياة العامة؛ حيث تنمى هذه الألعاب قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي كالتعاون ومساعدة الغير وإنكار الذات. (١٧: ٥٢).

ويشير "محمد إبراهيم سالم" (٢٠٠٠م) إلى أن الألعاب التمهيدية هي فرع من فروع النشاط الرياضي ولا تحتاج إلى صالات أو ملاعب ذات مقاييس قانونية وليس لها نظم ثابتة متفق عليها دولياً، وهي الألعاب التي تتصف بالمرح والسرور والتنافس وتناسب كلاً من الجنسين وكل الأعمار (٤: ٢٠)

ويشير "منير مصطفى عابدين" (٢٠٠٢م) إلى أن الألعاب التمهيدية هي أحد الوسائل الرئيسية التي تضيف على درس التربية الرياضية طابع السرور والمرح والاسترخاء، وهي أحد أساليب الإثارة والمنافسة في التعليم. (٢٣: ٢١٩).

يذكر "مجدي شوقي" (٢٠٠٠م) أن الألعاب التمهيدية هي أحد الوسائل ذات الأهداف التربوية، فهي تختص بمجموعة من القيم التربوية التي تجعلها ذات أهمية بالغة في المجال التعليمي ذلك لأنها تتضمن تنوعاً كبيراً في أنشطتها الحركية التي تتناسب مع الإمكانيات المتاحة من أدوات وأجهزة وملاعب (٢٢: ١١٥).

وترى الباحثة أن الانتماء الوطني حاجة نفسية طبيعية لدى الفرد، شأنها شأن غيرها من الحاجات النفسية الطبيعية لا تحقق تلقائياً، كما أنها لا تتخذ نمطاً سلوكياً واحداً للتعبير عن نفسها إنما تتعدد تلك الأنماط إتساعاً وضيقاً.

فالمواطنة نظام سياسي اجتماعي، يلتزم فيه الفرد اجتماعياً، وقانونياً بالجمع بين الفردية والديمقراطية، ويكون الفرد مواطناً إذا التزم باحترام القانون، وإتباع القواعد، وأداء الخدمة العسكرية، والمحافظة على أموال الدولة، والإسهام في نهضة المجتمع المحلي، والسعي لإنجاح سياسية الدولة. (٤: ١٣)

حيث أكد "صبحي محمد سراج" (٢٠١١) على أن الانتماء الوطني هو اتجاه إيجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً ارتباطه وانتسابه نحو هذا الوطن بإعتباره عضواً فيه يشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحيده معه، ويكون منشغلاً ومهماً بقضاياها، وملتزمًا بالمعايير والقيم الإيجابية التي تعلو من شأنه وتهض به محافظاً على مصلحته وثرواته، مراعيًا الصالح العام ومساهماً في الأعمال الجماعية، ومتفاعلاً مع الأغلبية لا يتخلى عن المجتمع حتى إذا أشدّت به الأزمات. (٣٣: ١٥)

ومما لا شك فيه أن مدى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد أو الجماعات أو المؤسسات نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء

والانتماء الى ذلك المجتمع، وكلما ازداد الشعور بالولاء والانتماء الى المجتمع كلما ازداد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لهؤلاء نحو مجتمعهم. (٢٦: ٨٥)

وتظهر أهمية الانتماء الوطني من خلال الأهداف التي يسعى الفرد الى تحقيقها ومن أبرز تلك الأهداف تحقيق مركز اجتماعي مرموق، والحصول على جماعة الانتماء الوطني، وتحقيقه لأهدافه في ضوء المعايير السائدة ووفقا لقيم المجتمع الذي يعيش فيه. (٥: ٢٢)

والانتماء الوطني من أهم القيم التي يجب أن يحرص المجتمع بمؤسساته الرسمية وغير الرسمية كافة على غرسها في نفوس أبنائه، لما يترتب عليه من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد من صغره حتى بقيه عمره، وفقدانه لخطر يهدد أي مجتمع وينشر الأنانية والسلبية بين أفراده، ومن ثم تظهر أهمية الانتماء للفرد المصري وخاصة الانتماء الوطني، لان الفرد حينما يشعر بالانتماء الوطني يتغلب على المشكلات التي يعيشها اليوم في مجتمعنا فالانتماء أداه فعالة لدعم المجتمع وتحقيق أهدافه ومدخل لإصلاح الفرد وتقديم المجتمع فهو علاج لما يعانيه المجتمع من أمراض إجتماعية.

وترى الباحثة ان السفر خارج الوطن يعد من الأمور الشائعة في مصر وأنها من أكثر البلدان التي يعيش عدد كبير من أبنائها خارج الوطن ولسنوات طول وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال سفرها الى جمهورية المانيا الاتحادية، وانطلاقا مما سبق تظهر أهمية الانتماء الوطني لكل من الفرد والمجتمع سواء الداخلي او الخارجي ولما كانت مدارس التعليم الأساسي إحدى مؤسسات المجتمع الهامة والتي تم إنشائها لتربية النشء كي يكونوا مواطنين صالحين وتعد من أفضل البيئات لإكساب وتنمية الانتماء الوطني لدى تلاميذها وهنا تبرز مشكلة البحث في التعليم الذي يتم تلقينه في البلاد

الخارجية لا يحد على تنمية قيم المواطنة والانتماء لبلدان الأطفال الاصلية وعلية فان استخدام الألعاب ذات الأنشطة التنافسية بشكل إيجابي ويكون فيه التنافسي إيجابي نحو ترسيخ قيم مجتمعية يكون له مردوه الإيجابي وهذا ما قد تحققه الألعاب التمهيدية وهذا ما دفع الباحثة الى اجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية استخدام برنامج الألعاب تمهيدية على مستوى قيم المواطنة والانتماء لدى اطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين.

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام برنامج الألعاب تمهيدية على مستوى قيم المواطنة والانتماء لدى اطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى الانتماء الوطني للأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى الانتماء الوطني للأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين في مستوى الانتماء الوطني للأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مصطلحات البحث:

- الألعاب التمهيدية :

مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة؛ حيث يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تُعد اللاعب لألعاب الفرق، مثل: لعبة كرة السلة- الكرة الطائرة- كرة اليد- كرة القدم (٢٢: ٢٧).

- الانتماء الوطني:

هو اتجاه إيجابي مدعم بالحب والتضحية يستشعره الفرد تجاه وطنه بحيث يشعر نحوه بالفخر والولاء والاعتزاز بهويته والالتزام بما يترتب عليه من حقوق ومسؤوليات. (٣:١٥)

- قيم المواطنة والانتماء:

هي منظومة من القيم والاتجاهات التي تجعل الفرد يتحمل المسؤولية بقدر قيمة العمل لخدمة المجتمع، وتمثل قيم الولاء والانتماء للمجتمع والاعتزاز به، وممارسة السلوك الديمقراطي داخل المؤسسات المعنية بتنشئة الفرد، وغرس روح التطوع والمشاركة والمغامرة المحسوبة والممارسة الفعلية التي تمكن الأفراد والجماعات في الفعل القائم على الإقناع.

(تعريف إجرائي)

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعتين، واطلقت تجريبية والاخرى ضابطة ولك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين بجمهورية ألمانيا الاتحادية والمتريدين في مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا للعام (٢٠١٩/٢٠١٨م) والبالغ عددهم (٣٨) طفل اعمار من (٨-١٠) سنوات تم استخراج عينة البحث بالطريقة العشوائية لعدد (٣٠) طفل تم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل مجموعة (١٥) طفل بالإضافة الى (٨) اطفال لأجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث كما في جدول (١)

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	سنوات الاغتراب في المانيا	الاستطلاعية	التجريبية	الضابطة
١	٥-٤ سنوات	٥	٩	٩
٢	٨-٦ سنوات	٢	٣	٣
٣	١٠-٨ سنوات	١	٣	٣
	الإجمالي	٨	١٥	١٥

شروط اختيار عينة البحث:

- جميع الأطفال مغتربين بجمهورية المانيا الاتحادية منذ أكثر من (٤) سنوات.
- موافقة أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في التجربة.
- موافقة مدير مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية لتنفيذ البرنامج.

وسائل جمع البيانات:

قامت الباحثة بتحديد وسائل جمع البيانات المستخدمة في البحث وهي على النحو التالي:

أولاً: الأجهزة والأدوات

- جهاز رستاميتير لقياس الطول. والوزن
- ساعة إيقاف
- شريط لاصق
- افراخ بريستول مختلفة
- شريط قياس
- مجسمات
- مراتب اسفنج
- أسطوانات مدمجة
- أجهزة كمبيوتر

ثانياً: الاختبارات والمقاييس

- مقياس تقدير الانتماء لدى الاطفال من (٦-١٠) سنوات اعداد/ عبد الفتاح غزال. مرفق (٢)
- مقياس قيم المواطنة لدى الاطفال اعداد/رانيا مرسى (٢٠١١م) مرفق (٣).

- اختبار إعداد "جود انف Good Enough"، تعريب "قؤاد أبو حطب"،
آمال صادق. مرفق (٤)

- برنامج الألعاب التمهيدية. اعداد / الباحثة. مرفق (٦)
تجانس عينة البحث

قامت الباحثة بضبط المتغيرات الاساسية والتي يمكن ان يكون لها
تأثيرا على نتائج البحث للعينة المتمثلة في المتغيرات (السن- الوزن-
الطول- الذكاء - قيم المواطنة والانتماء) الآتية:

جدول (٢)

تجانس عينة البحث (ن = ٦٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	٩.٥١	٩.٥٠	٠.٢١	٠.٠٢١
٢	الوزن	كجم	٣٢.٥٤	٣٢.١٠	٠.٢٥	٠.٠٨٨
٣	الطول	متر	١.٢٥	١.٢٠	٠.٠١١	٠.٣٢١
٤	الذكاء	درجة	١٩.٤٥	١٩.٠٠	٠.٠٣٢	٠.١٤٧
٥	تقدير الانتماء	درجة	٢.٥١٠	٢.٥٠	٠.١٨	٠.٠٢١٤
٦	قيم المواطنة					
٧	قيمة حب الوطن والاعزاز بالهوية	درجة	١.٨٨١	١.٨٠	٠.٠٠١٤	٠.٠١٤٥
٨	قيمة الحرية والمسؤولية	درجة	١.٧٢١	١.٧٠	٠.٠٣٢	٠.٠٢١
٩	قيمة المشاركة والتعاون	درجة	١.٨٥٤	١.٨٥	٠.٠٥٤	٠.٠٠١٤
١٠	قيمة الممارسة الديمقراطية	درجة	١.٥٧٤	١.٥٧٠	٠.٠١٤١	٠.٠٢٩١
١١	قيمة الاحترام والمساواة	درجة	١.٦٤١	١.٦٠	٠.٠٢١٤	٠.٠٤٦٢
١٢	قيمة النظام والالتزام	درجة	١.٥٧٤	١.٥٧٠	٠.٠٦٥	٠.٠٤١٦

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لكل من "معدلات
النمو" (السن، الطول، الوزن)، الذكاء، تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير
إلى اعتدالية توزيع الأطفال عينة البحث في تلك المتغيرات.

تكافؤ مجموعتي البحث :

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في كل من معدلات النمو والذكاء وقيم المواطنة والانتماء على الاطفال عينة البحث ن=١ ن=٢ ن=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية الأولى (ن = ١٥)		المجموعة التجريبية الثانية (ن = ١٥)		قيمة (ت) المحسوبة	الاحصائيات
		ع	م	ع	م		
معدلات النمو							
السن	سنة	٨.٤٤	٠.٠٨١	٨.٤٥	٠.٢١	٠.٢١٤	غير
الطول	متر	١.٢٢	٠.٠٣٢	١.٢٨	٠.٠٥٨	٠.٠٢٦٩	دال
الوزن	كجم	٣١.٨٨	٠.٠٥٢	٣١.٨٥	٠.٠٢١	٠.٠٥٨	غير
الذكاء	درجة	١٩.٣٨	٠.٠١٤	١٩.٤١	٠.٠١١	٠.٠٥٤	دال
تقدير الانتماء	درجة	٢.٨٤١	٠.٢١	٢.٨٥١	٠.١٨	٠.٠٨٧	غير
قيم المواطنة							
قيمة حب الوطن والاعزاز بالهوية	درجة	١.٨٥١	٠.٠١٤	١.٨٥٢	٠.٠٢٥	٠.٩٨	غير دال
قيمة الحرية والمسئولية	درجة	١.٧٤١	٠.٠٥٨	١.٧٤٥	٠.٠٣٢	٠.٦٢	
قيمة المشاركة والتعاون	درجة	١.٨١٢	٠.٠٣٢	١.٨٤٤	٠.٠١٤	٠.٨٧	
قيمة الممارسة الديمقراطية	درجة	١.٥٧١	٠.٠٥٤	١.٥٨١	٠.٠٢٥	٠.٥٤	
قيمة الاحترام والمساواة	درجة	١.٦٣١	٠.٠٢١	١.٦٥١	٠.٠١٨	٠.٩٤	
قيمة النظام والالتزام	درجة	١.٥٧٢	٠.٠١٨	١.٥٧٧	٠.١٧	٠.٩١	

* قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كل من "معدلات النمو" "السن، الطول، الوزن"، "الذكاء، وقيم المواطنة والانتماء" حيث أن جميع قيم "ت" المحسوبة

أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات.

خطوات تنفيذ البحث:

١- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٩/٢/٢٥ إلى ٢٠١٩/٢/٢١ على عينة قوامها (٨) اطفال من المترددين على مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وكان هدفها:

- التعرف على مدى ملائمة الألعاب المختارة لإمكانات وقدرات الأطفال.
- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم للتطبيق.
- تجربة الأجهزة والأدوات لمعرفة تفهم الأطفال لهذه الأدوات.
- التعرف على المشاكل التي قد تظهر أثناء عملية التنفيذ.
- التأكد من المعاملات العلمية "الصدق - الثبات" للاختبارات المستخدمة في البحث.

وقد أسفرت هذه الدراسة على:

- تناسب القصص والشخصيات مع قدرات وإمكانات الاطفال.
- صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم للتطبيق.
- أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث على درجة مقبولة من الصدق والثبات.

ثانياً: الاختبارات والمقاييس

١- اختبار الذكاء: مرفق (٤)

استخدمت الباحثة اختبار "رسم الرجل" وأعدت هذا الاختبار الباحثة الأمريكية "جود انف Good Enough" (١٩٢٦)، وقام بتعريبه "فؤاد أبو

حطب وآمال صادق" (١٩٧٧) (٢٣)، وقد تم اختياره لأنه طبق على البيئة المصرية وعلى نفس المرحلة لسنية من قبل، كما أنه اقتصادي وبسيط في تطبيقه ويقبل عليه الأطفال لحبهم في الرسم، كذلك يمكن تطبيقه بصورة فردية أو جماعية بدون التقيد بالوقت، يتمتع بمعاملات علمية عالية حيث بلغ صدق الاختبار عن طرق الارتباط بدرجة التحصيل (٠.٩٤) كما تراوحت قيم معامل الثبات للاختبار ما بين (٠.٩٩ : ٠.٩٧) عن طريق تطبيق الاختبار وأعادته تطبيقه، ويتكون الاختبار من (٧٧) مفردة بحيث تعطى درجة لكل جزء من أجزاء الجسم رسمه الطفل، وكذلك تفاصيل الملابس وبعض الخصائص الأخرى، ثم يتم جمع المفردات فيصبح مجموع تلك المفردات هو الدرجة الكلية الخاصة بالتلميذ، أي المجموع الكلي لمفردات الاختبار هي (٧٧) درجة.

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

صدق الاختبار:

تم ايجاد الصدق عن طرق صدق التمايز من خلال تنفيذ الاختبار على عينة استطلاعية من الأطفال التابعين لمدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا وبلغ قوم العينة (٨) اطفال تم تقسيمهم الى عينتين (مستوى مرتفع- مستوى منخفض) وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين (المستوى المرتفع- مستوى منخفض) في اختبار الذكاء لدى عينة البحث ن=٨

الاختبار	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		قيمة (ت)
	س	ع	س	ع	
اختبار الذكاء	٢٢.٢١	٠.٢٤	١٥.٦٢	٠.٦٢	٣.٨٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٤٦

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأربعى الأعلى والتي تمثل الاطفال ذوي المستوى المرتفع في اختبار الذكاء قيد البحث وبين المجموعة ذات الأربعى الأدنى والتي تمثل الاطفال ذو المستوى المنخفض ولصالح المجموعة ذات الأربعى الأعلى والتي تمثل الاطفال ذوي المستوى المرتفع حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

ب- الثبات:

لحساب ثبات قيد البحث استخدمت الباحثة طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٨) اطفال من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٧) سبعة أيام بالنسبة لاختبار الذكاء وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في اختبار الذكاء لدى عينة البحث (ن=٨)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
	س	ع	ع	س	
٠.٨٧٤	٠.٤٧	١٨.٣٢	٠.٠٥٤	١٨.٢٠	اختبار الذكاء

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٩٠

يتضح من جدول (٥) انه تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء (٠.٨٧٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٢- مقياس تقدير الانتماء: مرفق (٢)

أعد هذا المقياس عبد الفتاح غزال (٢٠٠٠م) ويهدف هذا المقياس الى تحديد درجة انتماء الاطفال، وقد تم اختيار هذا المقياس لارتباط اهداف البرنامج

الاجرائية بالهدف العام للمقياس وكذلك لمناسبته مع العمر الزمني لأفراد عينة البحث، بالإضافة لسهولة تطبيقه عن طريق المعلمة، حيث يتكون المقياس من (٤٧) عبارة.

المعاملات العلمية للمقياس الانتماء الوطني:

صدق الاختبار:

تم ايجاد الصدق عن طرق صدق التمايز من خلال تنفيذ الاختبار على عينة استطلاعية من الأطفال بمدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا تم تقسيمهن الى عينتين (مستوى مرتفع- مستوى منخفض) وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين (المستوى المرتفع - مستوى منخفض) في مقياس الانتماء الوطني لدى عينة البحث ن=٨

الافتبار	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		قيمة (ت)
	س	ع	س	ع	
تقدير الانتماء	٣.٥٩١	٠.٢١٤	١.٧٥٤١	٠.٥١٤	٤.٩٨١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٤٦

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأربعى الأعلى والتي تمثل الاطفال ذوي المستوى المرتفع في اختبار الانتماء قيد البحث وبين المجموعة ذات الأربعى الأدنى والتي تمثل الاطفال ذو المستوى المنخفض ولصالح المجموعة ذات الأربعى الأعلى والتي تمثل الاطفال ذوي المستوى المرتفع حيث أن جميع قيم احتمالية الخطأ أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات.

ب- الثبات:

لحساب ثبات قيد البحث استخدمت الباحثة طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٨) اطفال من مجتمع البحث ومن غير العينة

الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٧) سبعة أيام بالنسبة لاختبار تقدير الانتماء وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في اختبار تقدير الانتماء لدى عينة البحث (ن=٨)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
	ع	س	ع	س	
٠.٩٨٠	٠.١٨	٢.٦١٠	٠.٠٢١	٢.٥٤١	تقدير الانتماء

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٩٠

يتضح من جدول (٧) انه تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار تقدير الانتماء (٠.٩٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

٣- مقياس قيم المواطنة: مرفق (٣)

قامت رانيا مرسى (٢٠١١م) بأعداد مقياس قيم المواطنة للأطفال ويتكون من (٦) ابعاد موزعة على (٨٩) عبارة ويتكون المقياس من ابعاد (قيمة حب الوطن والاعتزاز بالهوية لعدد (١٥) عبارة- قيمة الحرية والمسئولية لعدد (١٦) عبارة- قيمة المشاركة والتعاون لعدد (١٥) عبارة- قيمة الممارسة الديمقراطية لعدد (١٥) عبارة- قيمة الاحترام والمساواة لعدد (١٥) عبارة- قيمة النظام والالتزام لعدد (١٤) عبارة).

المعاملات العلمية للمقياس قيم المواطنة:

صدق الاختبار:

تم ايجاد الصدق عن طرق صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس قيم المواطنة من خلال تنفيذ الاختبار على عينة استطلاعية من الأطفال التابعين

مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا وبلغ قوم العينة (٨) اطفال تم تقسيمهن الى عينتين (مستوى مرتفع- مستوى منخفض) وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)
معاملات الاتساق الداخلي لعبارات لمقياس قيم المواطنة لدى عينة البحث (ن=٨)

قيمة النظام والالتزام		قيمة الاحترام والمساواة		قيمة الممارسة الديمقراطية		قيمة المشاركة والتعاون		قيمة الحرية والمسئولية		قيمة حب الوطن والاعزاز بالهوية	
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
٠.٦٩٨	١	٠.٨٤١	١	٠.٨٩٢	١	٠.٦٨٧	١	٠.٧٤٥	١	٠.٧٤٥	١
٠.٨٧٤	٢	٠.٨٦٥	٢	٠.٦٨٤	٢	٠.٨٧٤	٢	٠.٧٤١	٢	٠.٧٥٨	٢
٠.٧٨٤	٣	٠.٨٧٤	٣	٠.٦٩٨	٣	٠.٧٨٥	٣	٠.٨٧٤	٣	٠.٧٨٥	٣
٠.٧١٠	٤	٠.٨٦٥	٤	٠.٨٧٤	٤	٠.٧٤١	٤	٠.٨٦٥	٤	٠.٧٩٥	٤
٠.٧٦٢	٥	٠.٨٧٤	٥	٠.٦٣٢	٥	٠.٧٥٦	٥	٠.٦٧٤	٥	٠.٧٦٥٢	٥
٠.٨٩٤	٦	٠.٨٥٦	٦	٠.٨٧٩	٦	٠.٧٨٩	٦	٠.٧٨٤	٦	٠.٧٤١	٦
٠.٧٤٥	٧	٠.٧٨٤	٧	٠.٦٥٨	٧	٠.٧٤٥	٧	٠.٧٥٨	٧	٠.٧٦٥	٧
٠.٧٥٦	٨	٠.٨٦٥	٨	٠.٧٨٤	٨	٠.٧٦٩	٨	٠.٧٩٨	٨	٠.٧٨٤	٨
٠.٦٨٥	٩	٠.٨٤٥	٩	٠.٩٦٤	٩	٠.٧٩١	٩	٠.٧٤١	٩	٠.٩٨٧	٩
٠.٨٧٤	١٠	٠.٨٦٥	١٠	٠.٨٧٤	١٠	٠.٧٥٤	١٠	٧٩٨.	١٠	٠.٧٤٥	١٠
٠.٨٤٥	١١	٠.٨٧٤	١١	٠.٩٦٥	١١	٠.٧٥٦	١١	٠.٧٤١	١١	٠.٧٨٥	١١
٠.٧٤٥	١٢	٠.٨٥٦	١٢	٠.٧٤٥	١٢	٠.٧٨٤	١٢	٠.٧٨٥	١٢	٠.٧٤١	١٢
٠.٦٩٥	١٣	٠.٨٩١	١٣	٠.٨٥٢	١٣	٠.٧٦٥	١٣	٠.٨٤١	١٣	٠.٧٦٥	١٣
٠.٥٤١	١٤	٠.٩٨١	١٤	٠.٨٧٤	١٤	٠.٧٤٦	١٤	٠.٨٤٦	١٤	٠.٧٨٩	١٤
		٠.٨٧٤	١٥	٠.٨٤٧	١٥	٠.٧٨٤	١٥	٠.٩٧٤	١٥		
								٠.٨٧٤	١٦		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٩٠

يتضح من جدول (٨) ان قيم معامل الارتباط بين عبارات المقياس والمحاور جاءت دالة احصائيا مما يدل على وجود ارتباط بين تلك العبارات والمحاور المكونة للمقياس.

ب- الثبات:

لحساب ثبات قيد البحث استخدمت الباحثة طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (٨) اطفال من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٧) سبعة أيام بالنسبة لاختبار قيم المواطنة وقامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في اختبار قيم المواطنة لدى عينة البحث (ن=٨)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار قيم المواطنة
	ع	س	ع	س	
٠.٨٧٤	٠.٢١٨	٢.٧٦١	٠.٢١٤	٢.٧٥	قيمة حب الوطن والاعزاز بالهوية
٠.٩٦٥	٠.٨٧٤	٢.٣١٤	٠.٠٢٣٦	٢.٢٦١	قيمة الحرية والمسئولية
٠.٨٤٥	٠.٦٢٥	٢.٠١٢١	٠.١٤٧	١.٩٩١	قيمة المشاركة والتعاون
٠.٩٤١	٠.٤٢٦	٢.١٤٢	٠.٠٣٢١	٢.٠١٤١	قيمة الممارسة الديمقراطية
٠.٩٥٠	٠.٦٤٧	٢.٢١٠	٠.٢٥١	٢.١٥٠	قيمة الاحترام والمساواة
٠.٩٦٤	٠.٤٧٤	٢.٢١٤	٠.٠١٨٧	٢.١١٥	قيمة النظام والالتزام

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٥٩٠

يتضح من جدول (٩) انه تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار قيم المواطنة ما بين (٠.٨٤٥ الى ٠.٩٦٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار.

برنامج الالعاب التمهيدية المقترح:

قامت الباحثة بإعداد برنامج الالعاب التمهيدية المقترح للأطفال من (٨-١٠) سنوات وقد تم استطلاع آراء الخبراء في البرنامج من خلال إعداد استمارة لاستطلاع رأيهم للتعرف على مدى صلاحية وحدات البرنامج المقترح وقد تم الاتفاق على صلاحية وحدات البرنامج على التجربة الأساسية ومرفق (١) أسماء السادة الخبراء.

إعداد البرنامج:

(أ) هدف البرنامج:

يهدف البرنامج قيد البحث إلى رفع مستوى قم المواطنة والانتماء لدى الأطفال المشتركين مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا.

(ب) الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- أن تكون الألعاب التمهيدية سهلة وبسيطة ومفهومة بالنسبة للأطفال.
- أن تتميز الألعاب التمهيدية التي يحتوي عليها البرنامج بالمرح والسرور التشويق والإثارة لاستثارة دافعية الأطفال وتحفيزهم على المشاركة في الألعاب التمهيدية المقترحة.
- استخدام أسلوب التحفيز والمكافئة للفائز في المسابقات التي يحتوي عليها البرنامج المقترح.
- الاستعانة ببعض الأدوات المبتكرة والتي تتميز بالأشكال والألوان الجذابة للطفل والوسائل التوضيحية التي تسهل القيام بتنفيذ الألعاب المقترحة.
- تطبق وحدات البرنامج المقترحة في بعد انتهاء التدريب داخل النشاط المحدد لكل مجموعة حيث تم التنسيق مع مدير مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا.

(ج) الأدوات المستخدمة في وحدات البرنامج:

- البازل (المصنوع من الكاوتش مدون عليه الحروف والأرقام).
- بطاقات مصورة للأرقام من ١-١٠ باللغتين العربية والأجنبية والحروف الأبجدية وشكل مناطق البلد سواء السياحة الترفيهية أو الاثرية بمصر وذلك لتنمية الوعي وحب الانتماء الوطني من أ إلى ي وكل حرف يمثل شكلا معين جغرافي ومعروف وأيضا بطاقات مصورة عليها أسماء بعد ممثلي مصر العالمين مثل (رؤساء مصر- لاعبين دوليين- علماء) تدل على كل الحروف الأبجدية، الحروف الأبجدية وكذا

أشكال مختلفة الألوان والأحجام لتصور الأرقام من ١-١٠ باللغتين العربية والأجنبية.

- إطار كاوتش.
- أطواق بلاستيكية.
- كرات ملونة مدون عليها الحروف والأرقام
- حائط لرسم الحروف عليه.
- مكعبات مجسمة مدون عليها الحروف والأرقام. - بالونات.

(د) محتوى البرنامج:

قامت الباحثة بالاطلاع على المقررات الدراسية لدى المرحلة الابتدائية الخاصة بالتعليم المصري وكذلك استعانت الباحثة بمجموعة من القصص التاريخية والإحصاءات العالمية للتعرف على ابعاد الجانب التربوي الخاص بالبرنامج المقترح للألعاب التمهيدية.

جدول (١٠)

التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج

م	البيان	التوزيع الزمني
١	مدة التطبيق	شهرين
٢	عدد الأسابيع التي طبقت من خلال البرنامج	٨ أسابيع
٣	عدد الوحدات	١٦ وحدة
٤	زمن تطبيق الوحدة	٤٥ ق

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبيّة والضابطة في ٢٧-٢٨/٢/٢٠١٩م في متغيرات "معدلات النمو" السن، الطول، الوزن"، الذكاء، قيم المواطنة والانتماء لدى عينة البحث.

ج- التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب الانتهاء من القياس القبلي بتطبيق كل من الألعاب التمهيدية الخاصة على اطفال المجموعة التجريبية، باستخدام الحاسب الآلي في بداية الوحدة لسرد قصة تاريخه او عرض نموذج مصري متميزة ومن ثم القيام بالألعاب تنافسية تحسن مستوى ورفع الهوية الوطنية وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٣/٦م إلى ٢٠١٩/٥/٤م بواقع وحدتين أسبوعيا لكل مجموعة على حدة، وزمن الوحدة (٤٥) خمس وأربعون دقيقة ولمدة (٨) أسابيع أى

بواقع (١٦) ستة عشر وحدة لكل مجموعة، وقد قامت الباحثة بالتدريس لعينة البحث بعد الانتهاء من درس اللغة العربية والمطبق في في مدرسة نور الهدى لتعليم اللغة العربية بمدينة Ludwigsburg لودفيجسبرج ولاية Stuttgart شتوتجارد بألمانيا

د- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٥-٧/٥/٢٠١٩م في المتغيرات "قيد البحث".
المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: الوسط الحسابي- الوسيط- الانحراف المعياري- معامل الالتواء- معامل الارتباط- اختبار (ت)- اختبار مان وتي اللابارومتري، نسبة التغير المئوية"، وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥).

عرض ومناقشة النتائج

جدول (١١)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي في مستوى قيم المواطنة والانتماء الوطني لدى الاطفال مجموعة البحث التجريبية ن = ١٥

الاختبار قيم المواطنة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
قيمة الانتماء	٢.٨٤١	٠.٢١	٣.٩٨١	٠.٠١١	١.١٤	%٤٠.١٢	٣.٨٨	دال
قيمة حب الوطن والاعزاز بالهوية	١.٨٥١	٠.٠١٤	٣.٢١٤	٠.٠٢١	١.٣٦٣	%٧٣.٦٣	٣.٥٨	دال
قيمة الحرية والمسئولية	١.٧٤١	٠.٠٥٨	٣.١٠١	٠.٠١١	١.٣٦٠	%٧٨.١١	٣.٥١	دال
قيمة المشاركة والتعاون	١.٨١٢	٠.٠٣٢	٣.٢٥٠	٠.٠٥٢	١.٤٣٨	%٧٩.٣٥	٣.٦٩	دال
قيمة الممارسة الديمقراطية	١.٥٧١	٠.٠٥٤	٣.٠٢١	٠.٠٣٢	١.٤٥٠	%٩٢.٢٩	٣.٧٤	دال
قيمة الاحترام والمساواة	١.٦٣١	٠.٠٢١	٣.١٤٢	٠.٠١٤	١.٥١١	%٩٢.٦٤	٣.٤١	دال
قيمة النظام والالتزام	١.٥٧٢	٠.٠١٨	٣.١٢٢	٠.٠١٨	١.٥٥٠	%٩٨.٦٠	٣.٨١	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي في مستوى قيمة الانتماء والمواطنة لدى الاطفال المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٤١ الى ٣.٨٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير الى تحسن اطفال المجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

جدول (١٢)

دلالة الفروق ونسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي في مستوى قيم المواطنة والانتماء الوطني لدى اطفال مجموعة البحث الضابطة ن = ١٥

الاختبار قيم المواطنة	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س				
قيمة الانتماء	٢.٨٥١	٠.١٨	٣.٢١٤	٠.١٤٢	٠.٣٦٣	%١٢.٧٣	٢.٤١	دال
قيمة حب الوطن والاعزاز بالهوية	١.٨٥٢	٠.٠٢٥	٢.٦٦١	٠.٠٢١	٠.٨٠٩	%٤٢.٦٨	٢.٦٩	دال
قيمة الحرية والمسئولية	١.٧٤٥	٠.٠٣٢	٢.٨٤١	٠.٠١١	١.٠٨٧	%٦٢.٢٩	٢.٤٥	دال
قيمة المشاركة والتعاون	١.٨٤٤	٠.٠١٤	٢.٥٤٨	٠.٤١	٠.٧٠٤	%٣٨.١٧	٢.٦٥	دال
قيمة الممارسة الديمقراطية	١.٥٨١	٠.٠٢٥	٢.٦١٤	٠.٠٣٢	١.٠٣٣	%٦٥.٣٣	٢.٨٧	دال
قيمة الاحترام والمساواة	١.٦٥١	٠.٠١٨	٢.٧٨٤	٠.٠٥١	١.٣٣	%٦٨.٦٢	٢.٤١	دال
قيمة النظام والالتزام	١.٥٧٧	٠.١٧	٢.١٨٤	٠.٠١٤	٠.٦٧٠	%٣٨.٤٩	٢.٥٤	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٠٨

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدي في مستوى قيمة الانتماء والمواطنة لدى الاطفال المجموعة الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٢.٤١ الى ٣.٨٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير الى تحسن تلميذات المجموعة الضابطة في متغيرات البحث.

جدول (١٣)

"دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى قيم المواطنة والانتماء الوطني لدى الاطفال عينة البحث" ن=١ ن=٢=١٥

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبار قيم الانتماء المواطنة
		ع	س	ع	س	
دال	٣.٩٨	٠.١٤٢	٣.٢١٤	٠.٠١١	٣.٩٨١	قيمة الانتماء
دال	٣.٤٧	٠.٠٢١	٢.٦٦١	٠.٠٢١	٣.٢١٤	قيمة حب الوطن والاعزاز بالهوية
دال	٣.٥٨	٠.٠١١	٢.٨٤١	٠.٠١١	٣.١٠١	قيمة الحرية والمسئولية
دال	٣.٩٤	٠.٤١	٢.٥٤٨	٠.٠٥٢	٣.٢٥٠	قيمة المشاركة والتعاون
دال	٣.٥٨	٠.٠٣٢	٢.٦١٤	٠.٠٣٢	٣.٠٢١	قيمة الممارسة الديمقراطية
دال	٣.٨٨	٠.٠٥١	٢.٧٨٤	٠.٠١٤	٣.١٤٢	قيمة الاحترام والمساواة
دال	٣.٦٤	٠.٠١٤	٢.١٨٤	٠.٠١٨	٣.١٢٢	قيمة النظام والالتزام

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤
يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى اطفال المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى قيم المواطنة والانتماء لدى اطفال حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٥٨ الى ٣.٩٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة في مستوى قيمة الانتماء والمواطنة لدى الاطفال المجموعة التجريبية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٤١ الى ٣.٨٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وجاء معدل التحسن ما بين (٤٠.١٢% الى ٩٨.٦٠) مما يشير الى تحسن اطفال المجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

وترجع الباحثة ذلك التحسن الى برنامج المقترحة لاستخدام الألعاب التمهيدية المطبقة على اطفال المجموعة التجريبية والتي سهمت في تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الاطفال فما يتناسب مع المرحلة السنوية.

ويشير "منير عابدين" (٢٠٠٢م) إلى أن الألعاب التمهيدية تعد أحد جوانب الأنشطة الرياضية ووسيلة من وسائل التربية التي تسير وفقاً لأصول التربية العامة وطرقها وتنوعها وتباين قواعدها واختلاف أساليبها بين السهل البسيط والصعب المركب، وتتمشى مع طرق التربية؛ حيث يبدأ النشاط من المعلوم إلى المجهول أو تنوع الموضوع لإشباع الرغبات وزيادة الدافعية نحو الممارسة والبعد عن الملل، وبهذا تتفق الألعاب التمهيدية في مبادئها مع ما ترمى إليه التربية العملية (٢٣: ٢١٨).

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى استخدام الألعاب التمهيدية التي قدمت كما هائلا من القصص عن شخصيات وابطال مصريين بالإضافة الى الألعاب المقترحة يقوم بها الاطفال مقلدين بها أشخاص أو أشياء تقع في محيط إدراكهم ومن نسج خيالهم أي إنها مليئة بالخيال والتي يعبر بها الأطفال عن أحداث معرفية للوطن، وكما تحتوي على معلومات مصدرها البيئة الاسرية أو من الخيال بالإضافة إلى احتوائها على العديد من القيم الخلقية التربوية والانتمائية بين الاطفال داخل المجموعة لكي تؤكد عليها المعلمة كلما سمحت الفرصة أثناء سرد أحداث المحتوى الخاص بالجزء السردى لقصة شخصية مصرية طريقة متفردة للتأثير على الطفل حيث أنه يستمتع لها وهو في غاية السعادة مما يزيد من فترة انتباهه لها ويحسن من قدرته التفاعلية معها.

وعلى هذا فان الألعاب المقترحة بالمناهج يجب أن تصمم بحيث تتضمن أهداف تعليمية تجعل الأطفال يقبلون عليها ويطلبون ممارستها مرارا وتكرارا، ومن ثم يتمكنوا من تدريب أنفسهم واكتساب المهارات في جو آمن وهو جو اللعب الطبيعي، وبالتالي يتزايد شعورهم بالقدرة على التحكم والكفاءة والثقة بالنفس (٢٦: ١٢)

وترى "هدى درويش" (١٩٩٩م) أنه إذا لم يهيأ الطفل تربوياً، فإنه يصبح من الصعب عليه الشعور بالسعادة المنشودة داخل مدرسته مما يؤثر سلباً في نموه النفسي والاجتماعي، لذا يعد النشاط الحركي المنظم فرصة

لتنمية ملكات التلميذ ووسيلة للتعبير عن الذات والشعور علاوة على أنه يهيئ التلميذ لخاصية التكيف مع حياته، وذلك من خلال استجاباته أثناء اللعب مع غيره؛ حيث يشعر بالأمان المبنى على الحب (٢٧: ٦١).

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى الأثر الفعال الدال للبرنامج المقترح للألعاب التمهيدية من أحدث طرق إعطاء المهارات التعليمية وانجحها لمناسبتها لطبيعتهم وورغباتهم فضلاً أنها تحقق لهم قدراً كبيراً من البهجة والسرور وتشيع فيهم النزوع إلى التخيل والإدراك والمحاكاة وحب التقليد واكتساب الجديد من الثقافة والمعلومات الرياضية.

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه **فايزة محمد (٢٠٠٥م)** (١٩) لم حيث أشار إلى أن المظاهر الدالة على قوى الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية حبه لأسرته ومدرسته ومجتمعه وحافظته على الممتلكات العامة، وتعاونه مع زملائه والعمل بروح الفريق الواحد وتحمل المسؤولية وحافظته على نظافة بيئته.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع **"الزهراء رشاد (٢٠١٥م)** (٢)، **السيد أبو النور (٢٠٠٤م)** (٤)، **حسن بن عبد الله (٢٠٠٨م)** (٨)، **رحاب الشيخ (٢٠٠٢م)** (١١) في أهمية استخدام الألعاب التمهيدية والأساليب التعليمية التربوية لتنمية وتعزيز النواحي النفسية وقم المواطنة والانتماء.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى الانتماء الوطني للأطفال من (٨-١٠) سنة المغتربين مجموعة البحث التجريبية.

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى قيمة الانتماء والمواطنة لدى تلميذات المجموعة الضابطة حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٢.٤١ الى ٣.٨٧) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما

يشير الى تحسن اطفال المجموعة الضابطة في متغيرات البحث وترجع الباحثة ذلك التحسن الى حضور الدروس المختلفة والاحتكاك بذويهم من البلاد العربية داخل المدرسة المخصصة لتعلم اللغة العربية مما أدى الى تحسن في مستوى قيم المواطنة والانتماء بالإضافة الى التوجهات الاسرية المقدمة للطفل بالتعريف ببلدانهم وحثهم الى الانتماء لهم.

وهذا ما أكده "هدى عبد الحميد" (٢٠٠٣م) حيث أشار إلى أن الأسرة بالتنشئة الاجتماعية تهئ طفلها كي يعيش في المجتمع ثم ينشأ عنده دافع الانتماء وعاطفة الحب للأسرة وأولاء ويشب مليئاً بالولاء فإذا ما انتمى إلى جماعة كانت الجماعة عنده أرض خصبة ينمو فيها (٣٢:٢٥).

وتشير "رشا عبد الرحمن" (٢٠٠٧م) أن الثقافة تؤثر في تشكيل شخصية الفرد والجماعة عن طريق المواقف الثقافية المتعددة ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر. (٩٢:١٢)

كما توصلت حازم الشعراوي (٢٠٠٨م) أن مهارات المنافسة والحوار في قضايا الوطن وواجب المواطن تجاه الدولة وأساليب تعزيز مشاعر الانتماء الوطني من أهم الأمس التي يبني عليها تنمية المواطنة ومبادئها. (٢٧:٧)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى الانتماء الوطني للأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين مجموعة البحث الضابطة.

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى الأطفال من (٨-١٠) سنة المغتربين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى قيم المواطنة والانتماء لدى الاطفال حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٣.٥٨ الى ٣.٩٤) وهى اكبر من قيمتها الجدولية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

وتشير "تادية شريف" (٢٠٠١م) أن اللعب مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة وضع اللبانات الأولى في تكوين شخصية الفرد، حيث تجمع نظريات علم النفس رغم اختلافها على أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد وتؤكد الدراسات الحديثة أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتنمي الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتذكر والتفكير، وتعدل سلوكه، وقد تجنبه الكثير من المشكلات النفسية والسلوكيات اللاتكيفية التي يوجهها الأطفال - خاصة المعاقين والتوحيدين منهم - مثل القلق والسلوك العدواني. (١٢:٢٤)

وتذكر "تهاني عبد السلام" (٢٠٠١م) أن اللعب وظيفة الطفل الأساسية في ساعات استيقاظه ضمن خلال اللعب لنمو الطفل ويكتسب خبرات عديدة، فاللعب أسلوب الطبيعة لتهيئة الفرص لمقابلة احتياجات الطفل وفي هذا الصدد يقول "جي. بي. ناشئ" أن الأطفال إذ لم يذهبوا إلى المدارس فإنهم لن يتعلموا، أما إذا لم يلعبوا فإنهم لن ينمو أبداً فالتعليم عن طريق اللعب يعمل على تنمية الأطفال، وينمو الطفل وتتحوّل أطراف اللعب إلى أنشطة مختلفة الأشكال، فأخذ من أوقاتهم وطاقتهم. (٦: ١٠٢، ١٠١)

ويرى "هالين واخرين Hirmi et al" (٢٠٠٦م) انه عندما تلعب الأطفال تنمو مهاراتهم الإدراكية والعقلية والطبيعية والاجتماعية والثقافية، لذا فهم يحتاجون إلى برامج اللعب في مناهج الروضة لتساعدهم على تعلم العديد من المهارات (٢٨: ١٩)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين في مستوى الانتماء الوطني للأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات :

- أثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية تأثيراً إيجابياً على مستوى قيم الانتماء لدى الأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين.
- أثر البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية تأثيراً إيجابياً على مستوى قيم المواطنة لدى الأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين.
- البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية إثر إيجابياً على قيم المواطنة والانتماء أفضل من الاحتكاكات أو التوجيهات الاسرية لدى الأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين

التوصيات :

- تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الألعاب التمهيدية لتعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى الأطفال من (٨-١٠) سنوات المغتربين.
- العمل على تنمية قيم المواطنة والانتماء من خلال مناهج موجهة من السفارات المصرية للأطفال المغتربين.
- التشجيع على العمل العام والحفاظ على الممتلكات من الصغر.
- تفعيل دور الاسرة بتوجيه الاطفال نحو البرامج التلفزيونية والالعاب الرياضية لتعزيز قيم المواطنة والانتماء.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين: الألعاب الصغيرة، البحرين، المكتبة الوطنية، ٢٠٠٠م.
- ٢- الزهراء رشاد محمد: تأثير برنامج ألعاب تمهيدية على مستوى المهارات اللغوية والعددية والنشاط الزائد لمرضى متلازمة داون، بحث علمي منشور، المؤتمر العملي الدولي الثالث عشر، الرياضية المدرسية، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٥م.

- ٣- السيد أحمد السيد: الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٤- السيد محمد أبو النور حسن: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤م.
- ٥- أميرة عثمان حسن: بعض جوانب الانتماء التي تعكسها بعض وسائل الاعلام المقدمة للطفل المصري، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٦- تهاني عبد السلام: الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٧- حازم احمد الشعراوي: اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعى البيئي لدى طلاب الصف التاسع، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠٠٨م.
- ٨- حسن بن عبد الله الفراج: دور التعليم العام فى تعزيز الانتماء الوطني (دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام فى مدينة الرياض)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، ٢٠٠٨م.
- ٩- حنان عبداللطيف حسن، سالي عبداللطيف محمد: تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية الهوية الثقافية الوطنية لأطفال

مرحلة ما قبل المدرسة، بحث منشور فى المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٨م.

١٠- رانيا مرسى أبو العباس: تأثير برنامج تروحي باستخدام الألعاب الشعبية والاجتماعية على الانتماء وقيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة" بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي (٥٣) للمنظمة الدولية للترويح والصحة ICHPER.SD، ٢٠١١م.

١١- رحاب محمد الشيخ: تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية على تنمية المهارات الأساسية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، ٢٠٠٢م.

١٢- رشا عبد الرحمن محمد: تأثير برنامج للألعاب التمهيدية الجماعية على التوافق النفسى والاجتماعى لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م

١٣- رمضان عبد البارى الوكيل: دور المدرسة الابتدائية فى تنمية الانتماء الوطني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠١م.

١٤- ريسان خريبط مجيد: ألعاب الحركة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.

١٥- صبحى محمد سراج: فعالية برنامج تروحي على تحسين بعض مظاهر الانتماء الوطني لدى تلاميذ الحلقة الثانية من

- التعليم الأساسي، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١١م.
- ١٦- عبد الرحمن سيد سليمان: علاج الأطفال باللعب، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٧- عبد النبي الجمال: الألعاب التمهيدية والألعاب الصغيرة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠١م.
- ١٨- عزة خليل عبد الفتاح: علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.
- ١٩- فايزة محمد علي: دور المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية في تنمية المواطنة بحث منشور في اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي في الباحة السعودية، ٢٠٠٥ م
- ٢٠- محمد إبراهيم سالم: الألعاب الصغيرة وألعاب المضرب: أسس- نظريات- تطبيقات، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية للبنين، ٢٠٠٠م.
- ٢١- محمد محمد الحماحي: فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩م.
- ٢٢- مجدى أحمد شوقي: دليل الألعاب الصغيرة، (ط-٢)، الزقازيق، مكتبة العزيزى للكمبيوتر، ٢٠٠٠م.
- ٢٣- منير مصطفى عابدين: أثر الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنصورة، إنتاج علمي، جامعة قناة السويس، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، المجلة العلمية للبحوث والدراسات، ديسمبر، ٢٠٠٢م.
- ٢٤- نادية محمود الشريف: اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل، مجلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال، تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠١م.

- ٢٥- هدى عبد الحميد الناشف: تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٢٦- هدى حامد قناوي: الطفل وألعاب الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٥م.
- ٢٧- هدى مصطفى درويش: تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض الحركات الأساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الأطفال، إنتاج علمي، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج، مجلة العلوم والفنون، ١٩٩٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 28- Hirmi, Atsusi, grau isidro ,iv: a review of computer related state standard ,text box, and journal implication ,for preservice teacher education and professional development, journal of computing in teacher education, v12, no. 4, summer 19,2008
- 29- matray, paul, proulx, steve.: integrating computer / multimedia technology in a high school biology curriculum American biology teacher, vol.57, Nov.Dec.2005
- 30- Toskie, D, Popvic: Different programs of physical training influence the development of motor abilities in children , 2002.